

## حلقات نور على الدرب (262) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها عددا من اسئلتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نبدأ برسالة بعثها المستمع عدنان حواس محمد من العراق ديانة السعدية اخونا يسأل في اول سؤال له يقول الانسان الذي مات وهو لم يقرأ ولم يكتب ولم يعرف كثيرا من امور الدين - [00:00:38](#)

هل عليه في ذلك اثم نرجو التوجيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:54](#)

على كل مسلم ان يتعلم من العلم ما يستطيع ويعرف ان يعبد الله ولا يحل له ان يترك تعلم ما به يحسن العبادة ومن ذلك قراءة الفاتحة واداء اركان الصلاة - [00:01:15](#)

فاذا كان مات وهو لم يتعلم ولكنه لم يقصر وفعل ما يقدر عليه ولم يشرك بالله شيئا وكان يؤدي الفرائض فهو ان شاء الله لا حرج عليه احسن الله اليكم يسأل عن حكم تحديد اللحية - [00:01:44](#)

وحت الوجه بالنسبة للرجال كما كتبت تحديد اللحية هي منتقى عظم النحي وهو الحنك بعظام الرأس في مقابلة الاذن الى ان يلتقي الحركان بنقرص الذقن ما نبت على اللحيين فهو اللحية - [00:02:10](#)

لا يحل طلقها ولا تقصيرها وما نبت على مراق الخد او في الحلق خلق الانسان جاز له ازالته احسن الله اليكم هذا المستمع احمد محمد صالح من الدمام يقول اتيت - [00:02:43](#)

من خارج المملكة انوي العمرة والعمل ومكثت في جدة عدة ايام ثم احرمت من جدة للعمرة علما بان نيتي عند اتيانني هو البحث عن العمل وايضا لاداء العمرة من اراد ان - [00:03:07](#)

يؤدي عمرة ولو كان قادما لاجل عمل فان عليه ان يحرم من الميقات الذي يمر به فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم بين مواقيت. فقال وهو المبلغ عن الله رسالاته - [00:03:28](#)

يهل اهل المدينة من ذي الحليفة وهو المسمى بابيار علي الان واهل الشام من الجحفة واهل الشام كل من جاء من جهة الشمال عن طريق الساحل وما حواليه او عن طريق اجتياز البحر - [00:03:51](#)

مما يمر فوق الجحفة او يحاذيها واهل اليمن يللم ماقات اهل اليمن وهو الذي يسميه العوام السعدية عند السعدية واهل نجد القرن وقرن هو وادي السيل يقول هن اي هذه المواضع - [00:04:14](#)

لهم لهذه البلدان او هذه الجهات ولمن اتى عليهن اي على هذه المواضع من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة ومن كانوا دون ذلك فمن حيث انشأ فانت ايها السائل قد قدمت الى - [00:04:37](#)

ان من الشمال او الجنوب او الغرب او الشرق لك ميقات تمر به واحرامك منه ولكنك احرمت من جدة فقد مضى الامر وعليك الفدية كان عليك ان تسأل لا يعذر الانسان في مثل هذه المواقف يقول بانه جاهل - [00:04:59](#)

المناسك ربنا يسكن الحج والعمرة بينت ولا يعلمها كل احد وانما يعلمه العالمون بها والله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر اهل العلم ان كنتم لا تعلمون فمن اعتمد على فهمه - [00:05:22](#)

على غير اساس شرعي فقد قصر ويتحمل نتائج تقصيره والله اعلم احسن الله اليكم يقول كنت مسافرا سفرا طويلا وكان في هذا السفر مشقة وافطرت ذلك اليوم ومرت عدة سنوات ثم تذكرت ذلك اليوم وصمته الان - [00:05:45](#)

هل علي شيء غير الصيام فلا اعتقد انك بعد شهر رمضان الاول كنت ناسيا لكن كنت مستاهلا ارى ان عليك ان تصدق لاطعام مسكين واحد عن تأخير صيامك الى ما بعد - [00:06:02](#)

رمضان التالي لرمضان الذي اخطرت في ذلك اليوم واقام المسكين نصف ساعة من بر او ارز او تمر ولف الصاع بالوزن كيلو ونصف كيلو احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن المستمع محمد حمود علي ناجي يقول في سؤاله الاول في بلدنا تقرأ سورة الفاتحة وسورة الاخلاص بعد الاذان وبعد - [00:06:30](#)

بعد الصلاة يقول الامام الفاتحة الى رح امواتنا وامواتكم والى رح اموات عباد الله الصالحين اجمعين ثم الى رح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حول من حديث عائشة ام المؤمنين - [00:07:01](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا اي في الاسلام ما ليس منه فهو رد يعني مردود على فاعله وفي رواية اخرى لعائشة - [00:07:21](#)

رواها مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهذا العمل بدعة مردودة لم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه الراشدون الذين هم اعرف الناس بحقه - [00:07:41](#)

وارغبهم فيه ولا احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ولا يمكن ان يخرج خير عن دائرة هؤلاء يتقرب به الى الله فهذه بدعة يجب عليكم - [00:08:01](#)

اجتنابها وانكارها على من فعلها فان الخير كله بما فعله نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وقوله عليه السلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:08:24](#)

يوضح ان الانسان ولو عمل مقلدا غيره وقال انا لم احدث هذا احداثه غيري لكني رأيت حسنا فتابعته طبعاً شريك فيه من احدث العمل يتحمل اوزاره واوزار من يتبعه عليه - [00:08:52](#)

يحمل اوزاره موفرة كاملة ويحمل مثل اوزار الآخرين دون ان ينقص من اوزارهم ومن اتبعه يحمل اوزار نفسه والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل تكبيرة الاحرام في الصلاة قبل دعاء الاستفتاح والسبب في سؤاله انه في بلدنا - [00:09:18](#)

كبر تكلمة الاحرام بعد الدعاء المذكور مثلاً يقول الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة مباشرة اما انا فاقرأ الدعاء بعد تكبيرة الاحرام فهل هذا صحيح ذلك هو الصحيح وفعل غيرك ممن - [00:09:40](#)

يقرأ ادع قبل التكبير هو دعاء اعتقد ان هذا موضعه فهو خطأ وان لم يعتقد ذلك لكنه دعا ثم كبر فدعاؤه لا يغني عن دعاء الاستفتاح. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تعالى ونزل من القرآن ما هو الشفاء. ما تفسير هذه الآية - [00:09:58](#)

تفسير هذه الآية واضح من دلالة لفظها اي ان هذا القرآن شفاء هو شفاء اعظم الشفاء للخلق فان القلب هو الاساس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في جسدي مضغة - [00:10:24](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فصلاحه صلاح الجسد كله فالقرآن شفاء لما في الصدور ثم هو ايضا شفاء للأمراض النبي عليه الصلاة والسلام قال لي - [00:10:48](#)

ابي سعيد الخضري الذي قرأ على اللديغ سيد الحي الذي اضاف له اولئك الرهط الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في امر رواه حيا من العرب ولم يضيفوهم فساء العزيز القدير - [00:11:16](#)

الحكيم في افعاله ان يحمل ذلك الحي على ان يطلبوا مساعدة هؤلاء الرافض فلدغ سيدهم وسعوا له بكل وسيلة لعلاجه من اللدغة فما افلح فقال بعضهم لبعض لعل في هؤلاء الرافض راق - [00:11:41](#)

والرقية كانت معروفة في الجاهلية وتنفع بإذن الله فاتوهم وقالوا هل فيكم راقى؟ فقالوا الصحابة لا فقال ابو سعيد لا بلى انا ارقى لكن اضفناكم فلن تضيفونا لا ارقى الا بتعب - [00:12:04](#)

واتفقوا معه على قطيع من الغنم جملة يرقى سيده وياخذ الغنم فذهب وقرأ على سيدهم الفاتحة سبع مرات كلما قرأ مرة جمع فريقه نفق ونفق على موضع اللزغة فلما قرأ السابعة - [00:12:24](#)

فقد قام الرجل كأنما اطلق من عقاب فاعطاهم الغنم فتخرج الصحابة رضي الله عنهم من اخذ اجرة على القرآن وقالوا لن نتصرف الصلاة يا رسول الله فلما اخبرهم فلما اخبروه - [00:12:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام اقتسمي ايقسموها بينكم واضربوني معكم لساني ثم قال ان خير ما اخذتم عليه اجرا القرآن ثم قال لسعيد وما يدريك انها رقية؟ يعني كيف علمت ان هذه رقية - [00:13:08](#)

فدل على انها ركنة عظيمة فالقرآن شفاء للقلوب من امراض النفاق والحقد والضلال وهي ايضا شفاء لجسد ان اعظم الرقى. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع عبد الفتاح من اسكندرية من مصر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يقول ما حكم اداء الفريضة مباشرة بعد ان - [00:13:28](#)

فهي المؤذن من الاذان اي بدون انتظار او فاصل بين الاذان والاقامة يجوز ان اقام الصلاة بعد الاذان مباشرة وخسر ذلك من نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه هي - [00:13:59](#)

مزدلفة لما اذن المؤذن اقيمت الصلاة وهذا الفعل كما هو للثاني على الرفق بالمنافقين المتعبيين هو ايضا تشريعا للامة لان حصول مثل ذلك لا يستنكر وان كان الافضل في كل المواقع الا في مثل هذه الحالة - [00:14:18](#)

ان يصلى بعد الاذان للحديث المخرج للصحيح بين كل اذانين صلاة ومعنى اذانين اي بين الاغاني والاقامة. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الصلاة؟ خلف من عرف بالغلو في الصالحين - [00:14:48](#)

وزيارة قبورهم واعتقاد بركتهم بعد موتهم اما ان كان يزور قبورهم ويستغيث بهم ويطلب منهم تفريج الكرب وفك الغول هذا هو الشرك الاكبر فلا تحل الصلاة خلفك وان كان يضل - [00:15:07](#)

ان فيهم بركة بركة بعد موتهم ويزور قبورهم لا للتبرك بها. وانما لما يراه من حق لهم فلا حرج الا ان قد يؤدي الى الغلو يجب اغتنامه خشية الانزلاق فيه. هم - [00:15:35](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز للمرأة ان تؤم زوجها في صلاة الليل اذا كانت اقرأ منه لا تعم النساء والرجال ولا يصح ذلك وهذه قيادة وما افلح قوم ولوا امره امرأة - [00:15:56](#)

ومن المعسر انتشار الحديث عن المرأة والتعسف في في تعني لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثبتته وما امره امرأة تتولى ذلك بعض النساء الواجب على الرجال والنساء اذا جاء كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

ان يقف الواحد منهم موقفا الاحترام والتسليم له لا ان يلتمس احداث منافذ يخرج منها عن دائرة دلالة حديث رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فانه لا ينطق عن الهوى. نعم - [00:16:43](#)

احسن الله اليكم يقول اذا دخلنا ونحن جماعة المسجد وقد وجدنا شخصا يصلي بمفرده فهل نصف خلفه ونصلي؟ ام نكون نحن جماعة افضل؟ بل لا صفوا خلفه لو صرفتم ما قيل باطلة - [00:17:06](#)

لكن ينبغي ان تصفوا وحدكم قد يكون انهى بعد صلاته قد يكون منشغل بامر لو فعلتم ما بطلت لكن كونه يعلم انكم تريدون الصلاة معه ينبغي ان مهتمة بمعرفتها والله اعلم - [00:17:23](#)

احسن الله اليكم آآ يسأل احد الاخوة يقول كم خطبة في صلاة الاستسقاء حيث انكر بعض العامة على الخطيب عندنا عندما خطب خطبة واحدة فقط لا حرج في ذلك فالاولى ان تكون خطوة واحدة - [00:17:58](#)

المفروض المسألة خلاف بعض العلماء يقول انها كخطبة الجمعة الاصل ان النبي حطب ولم يأتي تفصيل ثابت بانها خطبتان فاذا خطب خطوة واحدة ففيها بركة وكفاية. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد من الدمام يقول عائلة كبيرة تضم ثلاث بنات وواحدة منهن منهن مطلقة مع اطفالها - [00:18:18](#)

وامهم العجوز وثلاثة اولاد شباب غير موظفين ولهم راتب تقاعد لوالدهم المتوفى فهل يجوز دفع الزكاة لهم لشراء منزل منزل ملك اذا لم يجد المزكي محتاجا للنفقة ولم يبقى الا ان يشتري لامثال هؤلاء وهم لا مال لهم - [00:18:45](#)  
يشترون به فلا بأس لكن من اراد ان يعرف الفقراء وجدهم في المملكة كثيرين ترقية والغريبة وغير ذلك ما من بلد في الدنيا الا فيها فقير وحقوق الفقراء متعلقة بالزكوات - [00:19:10](#)

فلا يصح ان يغدق على فقير وتعهد له المسكن وفقير اخر محتاج الى الخوت احسن الله اليكم يقول اذا قدمت جنازة وانا اعرف صاحبها يقينا تاما لا شك فيه انه لا يصلي ابدا - [00:19:37](#)  
فهل يجوز لي ان انبه الناس انه لا يصلي ام انصرف انا فقط بل انصرف انت ودع ذلك السيد فانك اذا فعلت ما فعلت اوغرت صدور قرابة هذا الميت وقد يكونوا صالحين - [00:19:59](#)

فتسبب لذلك هذا عداوة وفرقة ان سألك احد فاخبره بما تعلم وان لم تسأل فلا حرج عليك من صلاة هؤلاء عليها احسن الله اليكم يقول هل هناك فرق بين الوصية والوقف والسبل؟ حيث ان سؤالي بسبب ان والدي رحمه الله - [00:20:24](#)  
كتب في وصيته عن احدى العمائر انها سبل لمن احتاج من الابناء. ونحن لا ندري هل ندفع الثلث ام لا. وماذا نفعل بالعمارة التي هي؟ مع العلم ان اخواني موظفين يعيشون بها الان - [00:20:49](#)

السبيل والوقف بعرف البلاد واحد واما الوصية وهي ان يوصي بشيء ينفذ بعد موته فما كان من وصية فلا ينفذ الا ما كان بقدر الثلث او دون ذلك وما زال فيحتاج الى اجازة وموافقة الورثة - [00:21:03](#)  
واما السبيل اذا قال قدمت نحل كذا او وقف يكون خاص فالمعنى واحد ان قال ثبتته في سبل الخير كفوة للفقراء والمساكين وما في حكم ذلك من الخير من طرق اخرى - [00:21:30](#)

وانكروا اخذوا قصده على اولادي فقصده ان ينتفع به اولاده احسن الله اليكم المستمع احمد يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعه حتى تدفن فله قيراطان هل يحصل لي الاجر بمجرد المسير معهم؟ ام لابد من المشاركة في الدفن؟ حيث ارى انهم اذا وضعوا الجنازة - [00:21:50](#)

تقافز الناس فيما يبدو هكذا يقول وحثوا في القبر التراب ثلاث مرات فهل هذا واجب لحصول الاجر ام يكفي الصلاة والمسير ثم الانصراف؟ يكفي تكفي الصلاة والمسير ثم بعد دفن الانصراف - [00:22:16](#)  
والمشاركة في الدفن اذا لم يكن فيها حرج ولو بالحفلات فهو افضل احسن الله اليكم رجل باع على صاحبه سلعة عقار باقسط مؤجلة ولكن المشتري عجز عن سداد الاقسط بعد مضي سنتين من تاريخ البيع - [00:22:33](#)

هل يجوز للبائع العصري ان يشتري هذا العقار او جزءا منه يجوز له ذلك ولو لم يكن سدد جاز له ان يجتنبه منه بكامله لانه اذا صلى من وجد عين ما له فهو احق به - [00:22:50](#)  
والعلماء قالوا اذا وجد عين ما له وقد سدد له بعضه يكون وسط الغرماء واما اذا وجد علمائنا ولم يكن سدد له منه شيء فهو احق به من غيره. نعم - [00:23:11](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع الف عين ميم من الخبر يقول اشاهد بعض المصلين يضع طرف الغترة تحت وجهه اثناء السجود فما حكم ذلك ركنه انه لا بأس به ولم ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)  
وكان الصحابة ربما وضعوا عند سجودهم على الارض الحر اخمامهم واطراف ارضيتهم اتقاء حار الارض وذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستنكر عليه على جواز والصحابة اذا فعلوا الفعل - [00:23:42](#)  
في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يصدر نهى لا يقال يمكن ان النبي لم يعلم بذلك فان الصحابة رضوان الله عليهم يحتجون

بذلك في امورهم ولهذا قالوا عن العزل - 00:24:07

بين الزوجين كنا نعزل والقرآن ينزل يعني لو كان ممنوعا لمنعنا نبي الله صلى الله عليه وسلم والانزل فيه الحكيم العليم ما يمنع من

ذلك وهم اعرف رضي الله عنهم وارضاهم - 00:24:23

بالاستجال والدالة والله اعلم احسن الله اليكم هل تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول؟ سواء اطال الامام

الجلوس ام لم يطل بل اذا اتم الانسان التشهد - 00:24:46

الاول والامام لم ينهض فليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والسنة في التشهد الاول التخفيف والنقل عن كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول عنه في التشهد الاول كانما جلس على الرغف - 00:25:03

على ارض الحجارة الحارة كناية عن استعجاله في تلك الجلسة لكن اذا تباطأ الامام او استعجل المأموم في سرد التحيات ومواقف

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم ينهض ان بعد استكمال الصرف على النبي - 00:25:20

ذهب بالدعوات الاربع. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم احسن الله اليكم هل صحيح ان الدعاء بعد الفريضة لا يجوز؟ مع العلم اني

سمعت ان ادبار الصلوات من الاوقات الفاضلة للدعاء فكيف يكون لا يجوز - 00:25:43

قال بذلك بعض اهل العلم ويرد عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم السلام يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا

وهذا اللفظ دعاء صريح يعني استغفر الله اطلب من الله مغفرته - 00:25:59

وهو اول ما يبدأ به الانسان بعد سلامه وكأنه يقول انني قد قصرت في اعطاء هذه العبادة ما تستحق من الخشوع واستحضار القلب

فانا استأجرك ان تغفر لي هذا التقصير - 00:26:23

هذا دعاء واضح يفعله النبي صلى الله عليه وسلم متكرر ثم وهذا من ماء يسمى بدعاء المسألة والدعاء دعاء ان دعاء مسألة وهو

استغفر الله امثال ذلك. اللهم اغفر لي. اللهم اعط - 00:26:41

ودعاء عبادة وهو الثناء على الله وتمجيده وتعظيمه والمصلي اذا سلم قال استغفر الله استغفر الله ثلاثا قال اللهم انت السلام ومنك

السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وهذا دعاء العبادة - 00:27:02

وهو دعاء فالقول بانه لا يدعى بعد الفاتحة ليس عليه دليل والله اعلم لا يدعى بعد الصلاة. بعد الصلاة بعد السلام ليس عليه دليل والله

اعلم. احسن الله اليكم يقول هل ادعو لوالدي في الصلاة ومتى يكون الدعاء لهما - 00:27:21

ادع لوالديك ولمن شئت في صلاتك وافضل ما يكون الدعاء في حال السجود لان اقرب ما يكون العبد من ربه جل وعلا عندما يضع

جبهته على الارض ساجدا واذا دعوت في الركوع فجائز فان النبي كان يقول في ركوعه. سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي -

00:27:40

فنقول ذلك في حدوده الا ان الانسان يبدأ في ركوعه وسجوده بالاذكار الركوع ويقول سبحان ربي العظيم يكررها فيقول فقهاء اقل

كمال فلا واكثره عشر لكن الصحيح انه لا حد لاكثره - 00:28:05

وفي السجود كذلك يقول سبحان ربي الاعلى واقل كمال كما يقول العلماء ثلاث واكثره عشر يقولون ولا حد لاكثره الا ان الاكثر في

الدعاء في السجود افضل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات - 00:28:28

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو

هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. اذكركم بعنوان البرنامج

المملكة العربية السعودية. وزارة الاعلام اذاعة القرآن - 00:28:51

كريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او فاكس

اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:09